

شرح صحيح مسلم I 021 كتاب الصلاة - باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود - د.الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقة للافضل. علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل لهم عقل يبني بالعلم طريقة بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:29:00

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. بالسند المتصل الى ابى الحسين مسلم ابن الحاج القشيري رحمة الله تعالى انه قال. الحمد لله رب العالمين والسلام على اشرف المرسلين. قال - 00:52

رحمه الله تعالى بباب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود قال مسلم رحمه الله حدثنا سعيد بن منصور وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة - 00:01:13

قال اخربني سليمان بن سحيم عن ابراهيم بن عبد الله بن ابي معبد عن ابيه عن ابن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفو خلف ابي بكر فقال - 00:01:30

ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة. كشف النبي صلى الله عليه وسلم الستارة مم. السيطرة يعني السترة دي موجودة لأن بيت النبي صلى الله عليه وسلم لا يفصله عن المسجد - 00:01:48

فكشف الستار وابو بكر عن الحال الحملة الحالية ابو بكر وناس صفواف اية ايه والناس صفواف خلف اي - 00:02:07

بكر فقال ايها الناس انه لم يبقى من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له. انه لم يبقى من النبوة الا الرؤيا الصالحة نبوة يعني الاخبار بالغيب يعني - 00:02:31

ليس هناك مصدر ل الاخبار بالغيب بعد انقطاع الوحي بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم ليس هناك مصدر الا الرؤيا الصالحة يرها الراحا الصالحة ليس من المبشرات وكلمة بشرات يعني هذا من باب التغلب - 00:02:49

لان الرؤية قد تكون مبشرة وقد تكون منذرة مخوفة قد ترى شيء يعني يهدد ويحاف منا ولكن يظل لهفائدة فإذا رأيت المبشرات تدفعك الى المزيد من الطاعة والحمد لله وشكراً وتشتمب - 11:03:00

وإذا رأيت الأشياء اللي هي منذرة ومخوفة ان يدفعوك الى ان تأخذ الاحتياطات. أما بحثت تتفادى الذي هو ها انترأيته وقد يكون في خطرك علىك سواء كان، فيما يتعلق بأمامك، الدين او يامه، الباقيه، فكلمة من: المنشآت - 00:30:30

هذا من باب التغليب يعني في الغالب الرؤيا الصالحة تكون مبشرة لكن قد يكون الامر غير ذلك يكون فيها هي مخوفة ومنذرة ولم يدرك من النهاية الثالثة انه امرية منه من مشادات النهاية الثالثة الصالحة - 00:03:48

يرها المسلم او ترى له يرها المسلم هو بعض الروايات الرجل الصالح وهذا ايضا من باب التغليب لأنها في الغالب ان الرؤيا لتبشر وهي حذف من النهاية وقد في الحديث في الخاتمة مغبة - 00:04:07

اـهـ اـنـ بـعـنـ الـؤـبـاـ الصـالـحـةـ هـ حـزـءـ مـنـ سـتـ وـارـبعـ حـزـءـ مـنـ النـسـةـ حـزـءـ ١٩٩ـ دـفـهـ الفـاظـ مـخـتـلـفـ اـحـزـاءـ غـبـ السـتـةـ

واربعين اللفظ حديث البخاري آفالب في هجر المبشرات او الرؤيا الصالحة هي يراها الرجل الصالح - 00:04:29

قد يراها قد تصدق الرؤيا من العاصي الحق الكافر قد تصدق رؤيتها معلوم ان صاحبي السجن ليوسف اه ذكر له عليه السلام ذكي له اه كل واحد منهم رأى رؤيا - 00:05:01

قال احدهم اني اراني اعصر الخمر وقال اخرج راني احمل خبزا تأكل الطير فقص عليه امراءة قال لاحدهما انك تسقي ربك خمرا وقال الاخ انك تصلب ياكلون الطير من رأسه - 00:05:20

وكذلك الملك مصر في ذلك الوقت وكان كافرا وكان قال سبع بقرات سمان داخل اية القصة عن يوسف وكانت رؤيا صادقة. فالرؤيا الصادقة لا يشترط فيها الايمان ولا الصلاح لكن هي في الغالب ان تكون من الرجل الصالح - 00:05:35

وقد تصدق اه من غير الصالح من العاصي وقد تصدق ايضا من الكافر ايوا الاواني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الرکوع فعظموا فيه الرحمن عز وجل واما السجود فاجتهدوا في الدعاء - 00:05:55

فقم من ان يستجاب لكم ان هذا الحكم لاخي ذكره ذكر المبشرات والنبوة ذكر اه. في رفع الستارة وخاطب الناس وذكر لهم ايضا ان الرکوع نهاهم نهيت ان اقرأ القرآن راكعا وسعيدا - 00:06:15

كل عبادة لها ذكر مخصوص. لا يقول احد ان قراءة القرآن هي افضل الذكر وليس هناك افضل منا ولذلك اريد احب ان اقرأ القرآن في الرکوع وقد يكون الناس كانوا في اول عمل يفعلونها هكذا - 00:06:35

واذا كنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وطلب منهم الذكر المطلوب لان العبادات والثواب والاجر وكذا هو يرتبه الشرع كما يشاء لا يرتبه العبد باجتهاده. لان بعد ذلك لو فهذا شيء باجتهاده يظن انه يقربه. الله عز وجل قد يكون هو يبعده من الله عز وجل. كما قال تعالى - 00:06:53

ما نفعل في الذين يحسبون انهم ايه؟ يحسنون. يحسنون يعني في الناس ظنوا انفسهم انهم يحسنون صنعوا ويتقربوا باعمال وبنفقات وبصدقات وينفقون ثم لا تجني عليهم الا الندم وآلانها تكون تنفق في غير طاعة اما في اشياء محرمة واما - 00:07:17

في موتورها واما في بدع واما وكذلك قد انسان يعني يفعل طاعة ولا عبادة ولا نوع من الذكر يتزيد فيه على الشارع ويقول آه هذا اكثر اجر وهذا اكثر هذا يعد بعد ذلك من التزييد والاستدراك - 00:07:46

وهذا من اخطر ما يكون كان الانسان يتعقب آه امر الله ونهيه ويتعقب امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول له انت يعني لم تهتدى آه آه في ارشادك لنا في هذه المسألة الى الصواب. وانا ارى ان الصواب هو ان تفعل كذا وكذا. يتعقب امر الله ويتعقب حكم الله وهذا من اخطر - 00:08:06

ما يكون قد يفعله جاهل ولكن ايضا يعني هو يبقى بعد ذلك كله يسمى بدعة ويسمى معصية. يجب الانسان ولذلك آه اعظم ما يتقرب به الله عز وجل هو الاقتداء والطاعة - 00:08:27

لو كان العمل قليل لكنه ملتزم بالسنة وبالاقتداء وبطاعة النبي صلى الله عليه وسلم لان الاقتضاء والطاعة هو في حد ذاته من اعظم القرب لان اللي يقتدي عبد مطيع عبد يعني ما العبودية كاملة - 00:08:43

زي واحد يعني عنده اه عبيد واحد يعني لا يخالف امره كل ما يحس انه يشير بشيء يبادر لطاعته ولعمله ينفذه له وشخص اخر يعني آه هو صحيح جاد وانشط من الاول يعني حركة - 00:09:02

لكنه يبعث لي شيء فيفعل شيئا اخر انه يرى انه اصلاح وانا احسن لسيدي ما في شيء ما في ذلك شك ان السيد يحب آه المطيع ويقربه وآه يبقى بينه وبين آه هذا الذي هو مجد وقوى وآه - 00:09:30

اكثر ما يقدمه الاول سيكون عند السيد له منزلة اقل وادنى ويبقى دائم اه يرجع اليه بالتوبیخ وبالتأنیب ويقول انا ما قلت لك كذا وانت فتحت المحل في المكان الوقت - 00:09:49

وترتب على ذلك فاجتهاده يرجع عليه ايه؟ ها يعني العاقبة السيئة. وهكذا العبد بالنسبة الى الله والله المثل الاعلى. العبد اذا كان هو

00:10:02 مطیع لله سبحانه وتعالی متقدید بامرہ ونهیہ -

هذا فی حد ذاته من اعظم القریات لانه یدل علی کامل العبودیة لله سبحانه وتعالی فالنبي صلی الله علیه وسلم قال نهیت ان اقرأ القرآن كما ساجدا مم خلاص بعد هیک ما عادش فی کلام واحد يقول له قراءة القرآن نفشه ولا غیره. فما دام هذا مش وارد خلاص انتهت المسألة - 00:10:19

وعلی ماذ يقول الانسان فی الرکوع والسجود قال اما الرکوع فعظموا فیه رب. يعني يقول سبحان رب العظیم. اه يعني فادعوا او اجتهدوا فی الدعاء طاقة من اوفر قمن اوفی قمن افق مین الالفاظ الثلثة يعني كلها صحیحة - 00:10:41

وقم يعني على الصفة بمعنى جدیر فمیں یعنی اسم مصدر المصدر يعني لا یجمع ولا فقما یعنی هو كلها بمعنى الامر جدیر اذا انتم اجتهدتم فی الدعاء فی السجود فالله عز وجل یتقبل منکم وذلك جدیر بان یستجاب لكم - 00:11:00

قال ابو بکر حدثنا سفیان عن سلیمان قال حدثنا یحیی ابن ایوب قال حدثنا اسماعیل ابن جعفر قال اخبرنی سلیمان بن سحیم عن ابراهیم بن عبد الله بن معبد ابن عباس عن ابیه عن عبد الله ابن عباس قال - 00:11:26

کشف رسول الله صلی الله علیه وسلم الستر ورأسه معصوب فی مرضه الذي مات فیه فقال يعني هذا آآ بینا انه الامر لما اصابه وجع فی رأسه له ان یعصبه بالعصابة وقد یكون فی العصابة نوع من تسکین العلم والتخفیف اعتاد الناس ان ینفعوا بذلك عندما - 00:11:45

اشد الصداع ویشتد الالم وكذا. عندما یعصب رأسه یحس کانه استراح شيئا ما ورأسه معصوب فی مرضه الذي مات فیه فقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات انه لم یبق من مبشرات النبوة الا الرؤیا یراها العبد الصالح او ترى له - 00:12:08

ثم ذکر بمثل حديث سفیان قال حدثني ابو الطاهر وحرملته قال اخبرنا ابن وهب عن یونس عن ابن شهاب قال حدثني ابراهیم بن عبد الله بن حنین ان ابا حدثه انه سمع على بن ابی طالب قال نهانی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اقرأ - 00:12:32

عن او ساجدا الحديث يعني هادي من اخر وصایا لانها بیینهم ان الوحی سینقطع انا لی علاقة بانقطاع الوحی الحديث الوحی سینقطع واذا جاء اي احد وحاول ان یتكلم عن الغیب فهذا غير موجود لانه لم یبقى من الوحی شيء - 00:12:56

کنا لاحد ان یدعیه بعد انقطاع النبوة فبقي شيء واحد اللي هو الرؤیا الصالحة وهذه نسبتها قليلة لان جزء واحد من ست واربعين جزء يعني ما یعتمدش عليه انسان في كل شيء ویرى ان كل يعني - 00:13:26

ان یراه لانه یختلط احيانا الحلم بالرؤیا الصالحة فنبأهم على هذه المسألة وكانوا ايضا ربما دعا لهذا زی ما ذکرہ حديث علي الان قال انهانی ان نقرأ القرآن فکأن علي كان یقرأ القرآن فی الرکوع - 00:13:46

وهذا امر کانه ربما کان معمول به عندهم اراد ان ینبههم علیه وان یترکوه ولا یفعلوه. لان نرید قال توفیت فاجأه الوحی وامرہ الله عز وجل بان یبلغ اصحابه لأن الحديث ما یحملش على الخصوصية کلمة نهیت - 00:14:03

ما تحوجش على الخصوصية بدليل الروایة الاخرى انه نھی علیا او غیره ربما فهذا الذي دعا انه یبلغهم بهذه الاشیاء الاخیرة فی مرضه ربطا بیه مسألة اه بالنبوة والرؤیا الصالحة - 00:14:23

ای مددی اه یستأنس بها انسان احيانا ما یروی حتى في السیوطی انه کان في التصحیح وكذلك لا في بالنسبة للحاکم الاحکام لا لا لا یثبت هذا ولا لم یعرف عند المتقدمین - 00:14:41

انهم آآ یعرضون الاحکام الشرعیة على صحة الوحی وضعفه وحكم الاحکام الشرعیة يعني ما کان هذه مبادرات ربما اصحاب المناقب قد یکونوا یضیفونه ویذکرونہ وكذا لكن الرؤیة فقط هي شيء - 00:15:02

يعنی ینصر به المسلم ویشرح به صدره لي واحد من الامرين كانت هي مبشرة فتحمله على التشمير والمزيد من الطاعة والحرص و یستأنس بها قلبه ویحس بانه على طريق صحیح - 00:15:23

ويجب ان یمضي علیه ولا یتغدى ویتأخر بحیث یصل درجة افضل ما هو علیه او یرى شيئا یخوّه یعرف ان هذا مسألة غیر صحیح وانه اه قد یضره في دینه وقد یضره في عمله او في تجارتہ او في کذا - 00:15:40

الله عز وجل يرشد بهذه الرؤيا الى ان اه يغير الطريق او الخطة والوضع الصحيح اللي ينبغي ان يفعله. هذه هي ولكن دايما ايه يستأنس بها ولا يجعل كل امره كل الثقل عليها - [00:15:59](#)

يعني مؤشر مساعد يعني تساعدك على ان يسلك الطريق الصحيح لهم عقل يبيت علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل.
علماء لهم عقل يبيت قال وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامه عن الوليد يعني ابن كثير - [00:16:16](#)
قال حدثني ابراهيم ابن عبد الله ابن حنين عن ابيه انه سمع علي ابن ابي طالب يقول نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن وانا راكع او ساجد - [00:16:53](#)

قال وحدثني ابو بكر بن اسحاق قال اخبرنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد ابن اسلم عن ابراهيم ابن عبد الله ابن حنين عن ابيه عن علي - [00:17:08](#)

علي ابن ابي طالب انه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القراءة في الركوع والسجود ولا اقول نهاكم يعني هذا هنا على بن ابي طالب يعني ابين بين الحديث هذا - [00:17:20](#)

الصدق والنصح لأن الخطاب وجهه اليه وحده فما حاولش ان يتستر وان ربما عليه كان يفعل في هذه المخالفة ولم يشعر بغضاضة ولا ان هذا ربما يعد تقصيرا منه ما كانش ينبغي ان يفعله ولذلك - [00:17:40](#)

جاء الوحي وكلمه وخطبه بنفسه بلغه. صرخ بذلك مع الخطاب كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم لكن عندما رواه لم يتستر على نفسه بل قال نهاني ولم اقل نهاكم - [00:18:04](#)

قد يكون منكم من يفعل هذا لكن كان النهي كان موجها الي تهاني النبي صلى الله عليه وسلم وربما كان علي رضي الله عنه ممن كان يقرأ القرآن في الركوع. وذلك خصه آآ بالنهي - [00:18:17](#)

قال حدثنا زهير بن حرب واسحاق قال اخبرنا ابو عامر العقدي قال حدثنا داود ابن قيس قال حدثني ابراهيم ابن عبد الله ابن حنين عن ابيه عن ابن عباس عن علي قال - [00:18:34](#)

نهاني حبي صلى الله عليه وسلم يعني محبوبي الذي احبه وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهاني حبي صلى الله عليه وسلم ان اقرأ ان اقرأ راكعا او ساجدا - [00:18:50](#)

قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع حاء وحدثني عيسى ابن حماد المصري قال اخبرنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب حاء قال وحدثني هارون ابن عبد الله قال حدثنا ابن ابي فديك قال حدثنا الضحاك بن عثمان - [00:19:05](#)

حاء قال وحدثنا المقدم قال حدثنا يحيى وهو القطان عن ابن عجلان حاء وحدثني هارون بن سعيد الايدي قال حدثنا ابن وهب قال حدثني اسامة بن زيد حاء قال وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن - [00:19:26](#)

حجر قالوا حدثنا اسماعيل يعني ابن جعفر قال اخبرني محمد وهو ابن عمر قال وحدثني آآ هناد بن السري قال حدثنا عبدة عن محمد بن اسحاق كل هؤلاء عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه - [00:19:47](#)

عن علي الا الضحاك وابن عجلان فانهما زادا عن ابن عباس عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم كلهم قالوا يعني جعلوا الحديث عن آآ عن صحابيين يرويه ابن عباس عن علي رضي الله عنه - [00:20:09](#)

والاخرون اه لم يذكروا ابن عباس كلهم قالوا نهاني عن قراءة القرآن وانا راكع ولم يذكروا في روایتهم النهي عنها في السجود كما ذكر الزهري وزيد ابن اسلم والوليد ابن كثير داود ابن قيس - [00:20:28](#)

يعني هذا كله من تدقيق مسلم رحمة الله تبين كل راوية ما هو اللفظ اللي ذكره مع ان وثبت في الروايات لكن كل رواية يبين ما لذاكر السجود وما اذا كان الركوع - [00:20:47](#)

وما الذي ادخل ابن عباس ومن الذي لم يدخل ابن عباس الى اخره. وفي مسألة كنا حصل تداخل في في الماضي آآ بين قصة آآ سعد ابن ابي وقاص وقصة سعيد بن زيد - [00:21:02](#)

اه ساعدنا ابي وقاص هو من العشر المبشرين وكذلك سعيد بن زيد من العشرة المبشرين وكلاهما حديث رواه مسلم وكلاهما مستجاب

الدعوة. وكل منهم وقع عليهم منهم وقعت عليه غلامة - [00:21:24](#)

وانتصر لنفسه بالاتجاه الى ربه بدعة دعاها فاستجاب الله دعاه فقصة اه سعد ابن ابي وقاد اذا ذكرت المرة الماضية هي فيما يتعلق بشكوى اهل الكوفة ذهابهم الى عمر وقالوا انه لا يحسن الصلاة فناداه وقال له - [00:21:48](#)
زعم انك لا تحسن تصلي وقال له فقال له اما انا فاصلني بهم الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكي له صفة الصلاة فقال
ذاك الظن بك اه - [00:22:10](#)

ثم عزله بناء على هذه الشكوى وولى عليهم عمار ابن ياسر وعزله لم يكن لريبة فيه بدليل ان عمر رضي الله عنه عندما جرح وصعب
وطعن اه قال للناس الذين اوصلهم ومنهم سعد ابن ابي وقاد - [00:22:25](#)
بل ان اصابت الخلافة سعد فذاك والا فمن امرها فليستشره يعني مستشار ما حتى لو كان ما اختاروشي هو يعني امرهم ان
يرجعوا اليه. فقال اني لم اعزله لخيانة ولا - [00:22:49](#)

لامر يعني آآ في جرحى وبعث في هذه القصة بعث مم الى رجلا او رجالا الى الكوفة وصاروا يدرون عن المساجد كلها ويسألون عن
سعد فكل المساجد تذكر خيرا عن سعد - [00:23:05](#)

حتى وصل الى مسجدبني عبس فقام رجل اسمه اسامة بن من قتادة ذكر من كان يسأل فقال عن سعد انه آآ لا يسير بالسرية ولا
يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية - [00:23:27](#)

وقام سعد رضي الله عنه وقال اما اذا قلت ذلك فاني ادعو بثلاث اه قال اللهم اطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتنه فيقول عبدالملك
راوي الحديث قد رأيته وحاجبا قد سقط على عينيه يعني بلغت السن كبيرة جدا بعد الثمانين وبعد التسعين - [00:23:47](#)
وهو يعني يتعرض في الطرقات الجواري يغمضهن ويقول رجل مفتون اصابتني دعوة سعد. هذه قصة سعد ابن ابي وقاد وقصة
سعید بن زید وهو ايضا من السابقين اختصم او خاصمته امرأة اسمها - [00:24:13](#)

اروى اه بنت انيس في ارض الله وادعـت انه ظلمها وشهرت بذلك كانت ارضها مجاورة لارضه بالاعيق آآ دعا عليها آآ وقال اللهـم يعني
آآ اطل عمرها واجعل قبرها في دارها - [00:24:36](#)

وآآ اظهرـ لي حـ قـيـ حتىـ يـ رـاهـ النـ اـسـ فـ جـ سـ يـ سـ العـ اـرـمـ بـ الـ عـقـيـقـ جـ رـفـ الـ اـرـضـ ظـهـرـتـ الحـدـودـ بـيـنـ الـ اـرـضـ وـبـيـنـ اـرـضـهاـ وـآـآـ كـانـتـ تـدـورـ فـيـ
دارـهاـ فـيـ آـآـ اـرـضـهاـ فـوـقـعـتـ فـيـ بـئـرـهاـ اـهـ - [00:25:04](#)

فـهيـ ايـضاـ اـصـابـتهاـ دـعـوـةـ سـعـیدـ فـهـمـاـ قـصـتانـ عـنـ آـآـ اـثـنـيـنـ مـنـ اـصـاحـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ السـابـقـينـ السـابـقـينـ وـمـنـ يـسـتـجـيبـ
الـدـعـوـةـ وـحـدـيـثـهـمـاـ كـلـاهـمـ رـوـاـهـ مـسـلـمـ فـيـ الصـحـيـحـ قـالـ كـلـهـمـ قـالـوـاـ نـهـاـيـهـ عـنـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ وـاـنـاـ رـاكـعـ وـلـمـ يـذـكـرـواـ فـيـ روـاـيـتـهـمـ النـهـيـ عـنـهاـ
فـيـ السـجـودـ - [00:25:28](#)

كـماـ ذـكـرـ الـزـهـرـيـ وـزـيـدـ بـنـ اـسـلـمـ وـالـولـيدـ اـبـنـ كـثـيرـ وـدـاـوـودـ اـبـنـ قـيـسـ قـالـ وـحـدـثـنـاهـ قـتـيـبـةـ عـنـ حـاتـمـ بـنـ اـسـمـاعـيلـ عـنـ جـعـفـرـ بـنـ مـحـمـدـ عـنـ
مـحـمـدـ بـنـ الـمـنـكـرـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ حـنـيـنـ عـنـ عـلـيـ وـلـمـ يـذـكـرـ فـيـ السـجـودـ - [00:25:57](#)

قـالـ وـحـدـثـنـيـ عـمـرـوـ بـنـ عـلـيـ قـالـ حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ جـعـفـرـ قـالـ حـدـثـنـاـ شـعـبـةـ عـنـ اـبـيـ بـكـرـ بـنـ حـفـصـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ حـنـيـنـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ اـهـ
قـالـ نـهـيـتـ اـنـ اـقـرـأـ وـاـنـاـ رـاكـعـ - [00:26:15](#)

لـاـ يـذـكـرـ فـيـ الـاسـنـادـ عـلـيـ بـابـ ماـ يـقـالـ فـيـ الرـكـوعـ وـالـسـجـودـ قـالـ الـاـمـامـ مـسـلـمـ رـحـمـهـ اللـهـ وـحـدـثـنـاـ هـارـونـ بـنـ مـعـرـفـ وـعـمـرـوـ بـنـ سـوـادـ قـالـ
حـدـثـنـاـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ وـهـبـ عـنـ عـمـرـوـ بـنـ الـحـارـثـ عـنـ عـمـارـةـ اـبـنـ قـزـيـةـ عـنـ - [00:26:28](#)

تـمـيلـ مـوـلـيـ اـبـيـ بـكـرـ اـنـهـ سـمـعـ اـبـاـ صـالـحـ ذـكـواـنـاـ يـحـدـثـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـقـرـبـ ماـ يـكـونـ العـبـدـ مـنـ
رـبـهـ وـهـوـ سـاجـدـ فـاـكـثـرـوـ الدـعـاءـ - [00:26:49](#)

اقـرـبـ مـاـ يـكـونـ مـنـ رـحـمـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـالـاسـتـجـابـةـ لـدـعـائـهـ. فـعـلـيـهـ اـنـ يـحـرـصـ عـلـىـ هـذـاـ. هـذـاـ القـرـبـ هوـ قـرـبـ مـنـ رـحـمـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ
وـتـعـالـىـ الـصـلـوـاتـ وـالـدـعـاءـ فـيـ كـلـهـ يـعـنـيـ. لـاـ كـلـهـ لـأـنـهـ حـيـثـ كـلـهـ لـيـسـ فـيـهـ تـخـصـيـصـ - [00:27:05](#)
وـلـمـ الـرـكـوعـ هـكـذـاـ يـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـمـاـ الرـكـوعـ فـعـظـمـوـاـ فـيـهـ الـرـبـ وـاـمـاـ السـجـودـ فـاتـلـوـ فـيـهـ مـنـ الدـعـاءـ اوـ فـاجـتـهـدـوـ فـيـهـ

من الدعاء فقدر ان يستجاب لكم فليس هناك ما يدل على التخصيص التخصيص يعني من غير مخصص - [00:27:36](#)
هو الرکوع فيه تعظيم الله وتسبيحه وفيه ايضا دعاء. ولكن الغالب فيه هو التعظيم والتسبيح انا ويأتي ان مما كان ي قوله النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله العظيم وبحمدك الله ربنا فاغفر لي - [00:27:53](#)

هذا دعاء فيه تسبيح وفيه دعاء لكن آفالب في الذكر الوارد في الرکوع هو التسبیح. سبحان الله العظيم وبحمدك الله ربنا فاغفر لي فيه جزء من الدعاء هو التسبیح وفيه جزء من الدعاء - [00:28:19](#)
فكان الغالب عندما يقول اما الرکوع مسجون تدعو فيه كان يبين الغالب والكثير في الرکوع هو التسبیح لأن اللفظ الآخر فيه شيء من الدعاء لا ينافيه ان اه الرکوع السنة فيه هو تسبیح - [00:28:37](#)

ولكن السجود الكثير والغلب فيه هو لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتهدوا فاكتروا فيه من الدعاء وايضا فيه اه التسبیح سبحانه ربی الاعلى لانه ورد انه لما نزل قول الله تعالى سبحان ربہ الاعلی قال اجعلوها في سجودكم - [00:28:58](#)
ولما نزع اه فسبح باسم ربک العظيم قال اجعلوها في رکوعکم التسبیح والدعاء وارد في الرکوع في السجود لكن الغالب في الرکوع هو التسبیح والغالب في السجود هو الدعاء نعم - [00:29:19](#)

عدى في المذهب المکروه الدعاء في يعني انك تجعل الدعاء هو السنة القائمة وقد يقول لأن هذا يخالف السنة. لكن لو قال سبحانك الله وبحمدك الله اغفر لي لا يعنى هدم المکروهات - [00:29:42](#)

لما يقرن التسبیح بالدعاء هذه الصيغة واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيها دعاء مع التسبیح. فهذا غير مکروه لك ان تبدل تترك التسبیح وتحوله الى دعاء فقد خالفت السنة هذا هو المکروه - [00:30:00](#)

في صيغ القرآن نعم؟ اذا كان الدعاء مثلا اذا كان مقصود الدعاء لا يضر اذا كان يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة في السجود. نعم. فليس المقصود القراءة. المقصود بها الدعاء - [00:30:16](#)

وذاك يجوز للجنب ان يقولها ليس المقصود بها القراءة ادعية الانبياء في القرآن السجود يعني. نعم. ادعية الانبياء ادرس الانبياء اي نعم. اي اية من الآيات ليزاد فيها دعاء اذا قال الانسان - [00:30:33](#)

فيقصد بها الدعاء وليس لا تعد هذه القراءة قال وحدثني ابو الطاهر ويونس ابن عبدالاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يحيى ابن ايوب عن عمارة ابن غزية عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة - [00:30:51](#)
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنب الله اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله وآخره وعلانيته وسره اغفر لي ذنبي ولو يعني هذه - [00:31:10](#)

اه ادعية متنوعة اه بين النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يقول دعاء واحدا وانما دعاوه ما كان يا شamer اغفر لي ذنبي كله دقة يعني الصغير منا القليل الذي يعني صغائر والا - [00:31:27](#)

ليس هو واضح كبير وكذلك الجليل والكبير والكثير على نيته وسره ما كان من وما كان من المفسر وما كان يعني بين الصغير وبين الكبير والوسط لأن المراد من هذا التعذيب هو الشمول يعني اه لما يكون - [00:31:49](#)

لو التفصيل اللي ذكر هو تفسير لكلمة كله فنوع او تمثيل للدم الكل فما لا يقال نوى الصغير والكبير بس بل هناك ذنب بينهما ايضا لأن الغرض هو الشمول وكذلك ما كان في السر وما كان في العلن - [00:32:11](#)
وما كان آآ في اوله وما كان في اخره. ما كان في اول امره وما كان في اخره. ما كان بالامس وما كان السنة الماضية وما كان يكون غدا الى اخره - [00:32:33](#)

فالغرض من هذه الالفاظ هو التعميم والشمول بحيث يشمل اه جميع الذنب قال حدثنا زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم قال زهير حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت - [00:32:44](#)
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في رکوعه وسجوده سبحانك الله ربنا وبحمدك الله اغفر لي. يتأنى القرآن ها يتأنى القرآن لأن لما اه نزع قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح - [00:33:02](#)

ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك استغفره انه كان توابا آآ كيف يعمل بهذه الآية؟ كيف يتاؤلها؟ وكيف يعمل بها ويطبقها كان يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - [00:33:24](#)

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي هذه بدأ يقولها انت عندما عليه يقول الله تعالى من اخر الاليات وآخر السور نزولا سورة الفتح بعد فتح مكة كان يتاؤل هذه الآية و يجعلها في دعائه في الصلاة - [00:33:42](#)

العلماء لهم عقل يبيت علماءبني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيي قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم - [00:34:06](#)

عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول قبل ان يموت سبحانك وبحمدك استغفرك واتوب اليك قالت قلت يا رسول الله ما هذه الكلمات التي اراك احدثتها تقولها - [00:34:30](#)

قال جعلت لي عالمة في امتي اذا رأيتها قلتها اذا جاء نصر الله والفتح الى اخر السورة. هذا يدل على من يقول ان ينبغي في الاستغفار ما يقولش اه الانسان يستغفر الله ويتب اليه او يستغفرك واتوب اليك - [00:34:50](#)

قال لي ان الانسان قد يكون كاذبا ويقول هكذا ويكون كاذبا فيقول بسانه وهو في الواقع ذا ف قالوا هذا يرد على من قال ذلك وان لانهم قالوا ينبغي في المستغفر ان يقول اللهم اغفر لي اللهم تب علي - [00:35:10](#)

لان كان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما ويكون يعني ما يقول في الجلسة الواحدة سبعين مرة اللهم اغفر لي وارحمني اللهم اغفر لي وتب علي. اللهم اغفر لي وتب علي. هذا كان من دعائه في الاستغفار كثيرا - [00:35:27](#)

كان ورد في الصحيح انه كان يقولها في الجلسة الواحدة سبعين مرة. قالوا هذا هو اللي ينبعي ان يكون صيغة الاستغفار. الانسان يسأل الله اللهم اغفر لي اللهم تب علي - [00:35:48](#)

لكن لا يقول استغفرك واتوب اليك واستغفر الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم هذا هنا يرد عليهم الانسان له ان يقول ذلك ولا حرج في هذا وزكاة الرواية هذه ايش اعيد الكلام اللي فيها - [00:36:00](#)

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول قبل ان يموت سبحانك وبحمدك استغفرك واتوب اليك قالت قلت يا رسول الله ما هذه الكلمات التي اراك احدثتها تقولها؟ شيء جديد هذا ما كانش يقوله قبل - [00:36:17](#)

هذا الوقت اللي هو ايام ايامه الاخيرة ما هذا الذي احدثته يا رسول الله ايوه قال جعلت لي عالمة في امتي اذا رأيتها قلتها جعلت لي عالمة لامتي يعني - [00:36:39](#)

العلامة هي ان لها اه تفتح مكة ويدخل ناس في دين الله افواجا وينزل عليك قول الله تعالى اذا اذا جاء نصر الله والفتح آآ هذه العالمة ها التي اه تدل على انه ينبغي لك ان تقول هذا الدعاء فانا قلتة كما ذكر في الرواية السابقة متأنلا للقرآن - [00:36:57](#)

هذا هو الذي طرأ هذا هو الذي جد وهناك عالمة من الله سبحانه وتعالى آآ هي التي دلتة على ان يقول هذا الدعاء في هذا الوقت ولم يقله قبل ذلك - [00:37:21](#)

قال حدثني محمد بن رافع قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا مفضل عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم منذ نزل عليه اذا جاء نصر الله والفتح - [00:37:35](#)

يصلی صلاة الا دعا او قال فيها سبحانك ربی وبحمدک اللهم اغفر لی قال وحدثني محمد بن المثنی قال حدثني عبد الاعلی قال حدثنا داود عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت - [00:37:54](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه قالت فقلت يا رسول الله اراك تكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه - [00:38:12](#)

فقال خبرني ربی اني ساری عالمة في امتي اذا رأيتها اكثرت من قول سبحان الله فاذا رأيتها اكثرت من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه - [00:38:30](#)

فقد رأيتها اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا لان

ظهور الدين على ما هو ظهور الدين وفتح مكة وننزل هذه الآية. هذه العالمة التي جعلها الله له ليدعو بهذا الدعاء فلما - 00:38:48
بدأ يدعو به والنبي صلى الله عليه وسلم عندما يقول استغفر الله ويقول اللهم اغفر لي وارحمني اللهم اغفر لي وتب علي قالوا كيف
يقول هذا وقد غفر له ذنبه ما تقدم وما تأخر - 00:39:11

هذا لا اشكال في ذلك لانه عندما قيل في ذلك وكان يصلبي حتى تفطر تفطرت قدماه وانتفخت من شدة آآ تتصرع الله سبحانه وتعالى
قوله في ذلك ان يهون عليك وكذا - 00:39:27

قال افلا يكون عبادا شكورا اذا كان الله عز وجل غفر فينبغي ان يكون الانسان يعني كثير اتجاه الله والشكر اه الثناء عليه لما انعم به
عليه ليعطي يعني اه - 00:39:43

للناس بعده ان الانسان لا ينبغي ان يعني مهما بلغ من الطاعة ومهما بلغ من الدرجة وهكذا هو مزاد ينبغي دائمًا ان يكون اشد لله عز
وجل حاجة واستغفار. وايضا النبي صلى الله عليه وسلم ليظهر آآ العبودية والتذلل - 00:40:00

الله سبحانه وتعالى وهو من اعظم العبادات اللي هو يعني جدير بها وهو اه صاحبها والاحق بها من غيره قال وحدثني حسن بن علي
الحلواني ومحمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق - 00:40:20

قال اخبرنا ابن جريج قال قلت لعطاء كيف تقول انت في الركوع قال اما سبحانه وبحمدك لا الله الا انت فاخبرني ابن ابي مليكة عن
عائشة قالت انتقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة - 00:40:38

وظننت انه ذهب الى بعض نسائه فتحسست ثم رجعت تفقدته الي في الليل واستيقظت في الليل فلم تجده في فراشه فبحس عنه
فلم يجده وتحسست يعني تحسن الانسان ببيده في الظلم ليري - 00:40:57

لم تجده لم تسمع نفسه ولم كذا فاصابتها الغيرة وظننت انه قد ذهب الى بعض النساء الغير واردة وان غيرها يعني قليل منها يعني
يعذرن فيها اذا كان لها سبب - 00:41:14

ولكن الكثير منها يضر بالدين ويؤثر على يعني الحياة ويفسدتها فهي اصابتها الغيرة وظننت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ذهب الى
بعض نسائه. نعم قالت ثم رجعت فاذا هو راكع او ساجد يقول - 00:41:34

سبحانك وبحمدك لا الله الا انت فقلت بابي انت وامي اني لفي شأن وانك لفي اخر اني لا في شأن يعني وعنده الظن اللي يتعلق بالدنيا
وانت في شأن الاخرة فاعتذر لنفسها وعلمت نفسها انها اخطأت - 00:41:51

اه ظنت مريشة وصحيح ولا يليق بالنبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يجب عليه القسم حتى لو ذهب الى
بعض يسائمه في تلك اللي هو صحيح لا ينام - 00:42:11

وعند زوجة في ليلة اخرى ولكن لو ذهب فهو لا حرج عليه ومع ذلك هو لم يفعل هذا وانما هو مشغول بربه سبحانه وتعالى. فهي
ظننت انه مشغول بالدنيا قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة - 00:42:23

قال حدثني عبيد الله ابن عمر عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن الاعرج عن ابي هريرة عن عائشة قالت فقدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش - 00:42:42

فالتمسته فوق يدي على بطنه قدميه وهو في المسجد وهم منصوبتان وهو يقول اللهم اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من
عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك - 00:42:57

يعني لما مدت يدها تبحث وتقتشر ووقعت يدها على قدمي النبي صلى الله عليه وسلم قالت منصوبتان وهو ساجد واحد من العلماء
ان لما اتكلموا عن اللمس اللي ينقضوا الوضوء لا ينقض الوضوء - 00:43:17

وعندما لا يرى ان اللمس سينقض هو ابو حنيفة هذا مذهبه يتمشى مع ظاهر الحديث ولكن الجمورو الذين يرون ان اللمس ينقض
الوضوء او لعل لديه كان بحائل ولم يسأل من كل شهوة الى اخره - 00:43:41

تخيل هذا الحديث واقولها ويده منصوص وقدمه منصوبتان هذه السنة في السجدة تكون القدمان منصوبتان وآآ وضع مثنية
ورؤوس الاصابع متوجهة الى القبلة وهذا من السنن المستحبات عند المالكية - 00:43:57

ربما عند بعضهم من الحنابلة يرون هذا من الواجبات وانهم لا يجوز يعني ان تكون الاصابع المثنية الى الخلف بعض العامة يثنى اصابعه الى الخلف عندما يسجد آآ بعضهم لا يجعل آآ القدمان - 00:44:16

آآ منصوبتين لا يجعل القدمين منصوبتين وآآ ربما يرخيهما او يثنيهما وحتى من ينصبها ربما ثنى الاصابة الى الخلف هذا كله مخالف للسنة القدمان منصوبتان والرؤوس الاصابع متوجهة الى القبلة. هذا هو السنة هناك من يراهم هذا الصفة وهذه الصورة واجبة - 00:44:35

سنة فقط وليس واجبة لكن آآ هذا الحديث لم يبين اه هل القدمان مرصوصتان او اه منفرجتان بعض العلماء المعاصرین يرى ان السنة ان تكون القدمان مرصوصتين يعني قالت لما واستدل - 00:45:01

هذا الحديث وقال لما وضعت يدها طلاق قدميه معنى دل على اه انهما يعني مرصوصتان وهذا غير واضحة خصوصا اذا خالفها ما يدل على غير ذلك واستدلوا ايضا بعض الروايات - 00:45:27

آآ رواه ابن حيث وهو ابن خزيمة والحاكم وكذا ذكر ان آآ القدمان يعني ملتصقتان يعني ليستا منفرجتين لكن اللي عليه جمهور اهل العلم والمتقدمون سواء الشافعية ولا الحنابلة ولا المالكية - 00:45:48

آآ ان آآ القدمين آآ تكونان منفرجتين للاحاديث الصحيحة الكثيرة الدالة على انفراج في حالة السجود والجلوس على انفراج آآ الفخددين وآآ الجفوة بين الركبتين التجنيح من صفة السجود والجلوس في الصلاة - 00:46:17

كلها احاديثها صحيحة حيث ابي حميد السعدي حيث الاخرى كلها تصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم تدل على انفراج اه الفخددين والركبتين والرجلين بعضها تعبر بالرجلين وبعضها تعبر بالفشلتين وبعضها تعبر بالرکبتین - 00:46:44

فهذه الصور اللي عليها الساجد والجالس اللي هي فيها هذا الوضع للرجلين هي باقية ايضا كذلك على هيئتها وقت السجود ولم يرد ما يخالفها وذلك الائمة الرابعة عندهم ان اه القدمين - 00:47:02

ان تكون هاي منفرجتين والشافعية حتى حددوا قد يكون بينهما مقدار الشبر والحديث ليسدل به اخرجه ابن خزيمة وكذا فيه اه يحيى ابن ايوب الغافقي هذا مختلف فيه بعض الرواية يعدله وبعضهم يجرحه - 00:47:25

والحافظ بن حجر يعني قال في التقييم الخلاصة فيه انه صدوق يخطى وآآ لا يقال ان هذه زيادة وهو يعرف الصدوق فتقبل زيادة بل هذه زيادة مخالفة وليس آآ يعني موافق لأن الاحاديث الاخرى كلها صحيحة تدل على آآ انفراج آآ الفخددين والرجلين فلما تأتي روایة - 00:47:49

من راوي فيها لأن مدار الحديث كله يدل على يحيى او ايوب الغافي قيادة كل ما دار الحديث عليه وهو متتكلم فيه فهو وان كان صدوق فعندما آآ زيارته الف - 00:48:16

ما عليه استيقاظ بهذه الزيادة آآ تعد شاذة ولا تعد هي زيادة ثقة لأن لو زيادة لم تخالف لم تختلف ما قال والثقة صحيح الزيادة من الثقة اه مقبولة حتى ولو كانت في درجته مع اختلاف التوثيقه - 00:48:31

لكن عندما تكون زيادته مخالفة للثقة وهو مختلف في توثيقه. فتكون الزيادة شادة. وذلك جمهور العلماء في المذاهب الاربعة لم يأخذوا بها. ها وان كان بعض المعاصرین الان يعني آآ يقول بها وكثير من الناس يعني آآ يفعلون هذه ويرون انها من السنن - 00:48:48

نعم؟ فين هي الزيادة زيادة ان منفرجة يعني مصروفتان ملتصقتين فيها كلمة النساق القدمان. اه يرصهما ايوه فيهم رص يعني مرصوصتان منصوبتان فكلمتی نصهما ولا مرصوصتان هذه الزيادة غير موجودة لأنها تخالف - 00:49:09

الرواية الاخرى كلها تدل على انه كان آآ يعني بين يفرج وبين فخذيه ويبعاد بين رجليه وبين آآ فكل الحديث فيها اه انه يجافي بينهما يفرج بينهما اييه بينهما فالرکب واحيانا تعبر بالرکب واحيانا بالرجلين واحيانا بالفخددين - 00:49:34

كلها تدل على انه لم يكن يعني مرصوصتين القدمان. يعني عايشة في الحدث الصحيحة قالت منصوبتان فقط ورصد ما ورد في هذه الرواية اللي يراها الحاكم ابن خزيمة وغيره قدميه ورسم قدميه - 00:49:59

جملة وهو راس قدميه انفرد بها يحيى ابن ايوب الراشقي وهو مختلف فيه السيدة عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم نعم سمع

السيدة عائشة لدعاء النبي هذا مم يدل على اعلى سر انك مسمع او - 00:50:18

لا يعني شئي هكذا سمعته يده اللي هو اه قد يكون سميمه في السجود هذا لا حرج فيه ان الانسان يعني اه احيانا يدعو حتى المصلي

اللي في جنبك انت تدعو بالسر لانه هو - 00:50:39

آآ اعلى السور يمكن ان يسمعك ان يسمعك آآ من يليك وهذا لا يضر وقد تكون هي سمعته من خارج الصلاة وصلى الله وسلم على

نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم والحمد لله اولا واخرا. علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصابرين - 00:50:55

الى الاسهل علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. علماء بنى قوم عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل العلماء لهم عقل يبني بالعلم

طريقا - 00:51:19